الأمم المتحدة

A/78/948

الجمعية العامة

Distr.: General
27 June 2024
Arabic
Original: English

**الدورة الثامنة والسبعون**

البند 107 من جدول الأعمال

**منع الجريمة والعدالة الجنائية**

## رسالة مؤرخة 27 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيان مجموعة الأصدقاء المتحدين ضد الاتجار بالبشر، الصادر بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص الذي يُحتفل به سنويا في 30 تموز/يوليه عملا بالفقرة 5 من القرار 192/68 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 107 من جدول الأعمال.

*(توقيع)* فالنتين **ريباكوف**

050724 010724 24-11723 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

## مرفق الرسالة المؤرخة 27 حزيران/يونيه 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

***بيان صادر عن مجموعة الأصدقاء المتحدين ضد الاتجار بالبشر بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص***

***"عدم التخلي عن أيّ طفل في معركة التصدي للاتجار بالأشخاص"***

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص، تجدد مجموعة الأصدقاء المتحدين التزامها الثابت بمكافحة هذا الاتجار بجميع أشكاله.

ونحن، إذ نسترشد بالمبادئ المكرسة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وفي بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، وكذلك باتفاقية حقوق الطفل وغيرها من المعاهدات الدولية ذات الصلة، ندرك أن حماية الأطفال من الاتجار ليست واجباً أخلاقياً فحسب، بل أيضا مهمة أساسية لكل دولة.

والاتجار بالأطفال هو انتهاك جسيم لحقوق الإنسان، من حيث إنّه يجرد صغار السنّ من براءتهم وحقوقهم وإمكاناتهم.

إنّ البيانات العالمية بهذا الشأن تبعث على القلق لأنّ 35 في المائة من جميع ضحايا الاتجار الذي تم التعرف عليهم هم من الأطفال، الذين يقعون في براثن جميع أشكال الاستغلال السائدة، ومنها العمل الجبري والاستغلال الجنسي والنشاط الإجرامي القسري والمشاركة في النزاعات المسلحة والاتجار لأغراض التبني غير القانوني ونزع الأعضاء. ومما يثير القلق أيضًا أن الأطفال يتعرضون للعنف الجسدي أو للعنف الشديد بمعدل أعلى مرتين تقريبًا مما يتعرّض له البالغون.

ومن أجل التصدي بشكل سليم إلى هذا الوضع الخطير، نُقرُّ بضرورة تعزيز التعاون والتنسيق على المستوى الدولي. وذلك يقتضي إقامة شراكات قوية بين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات المالية من أجل مكافحة هذه الآفة بفعالية. ولا بد لجهودنا الجماعية من أن تركّز على وضع استراتيجيات شاملة متعددة التخصصات تتناول مسائل الوقاية والحماية والملاحقة القضائية وإقامة الشراكات، التي هي بمثابة الركائز الرئيسية لخطة عمل الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص.

ونحن نسلّم بالدور المحوري لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في توجيه وتنسيق الجهود العالمية في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، وكذلك في تزويد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالمساعدة التقنية التي تشتد الحاجة إليها.

كما أنّنا نسلّم بالدور الهام الذي يضطلع به فريق التنسيق المشترك بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص في تعزيز التنسيق والتعاون لمكافحة الاتجار بالأشخاص على الصعيد العالمي، وذلك في إطار الولايات الحالية لأعضائه وشركائه، ونرحب أيضا بالنداء الأخير الذي وجهه الفريق من أجل التوصل بحلول عام 2025 إلى تسريع العمل على منع وإنهاء الاتجار بالأطفال.

ونحثُّ الحكومات على إيلاء الأولوية لاحتياجات وحقوق الأطفال ضحايا الاتجار بالبشر، وعلى التأكد من حصولهم على الدعم والحماية الشاملة. ويتضمّن هذا الدعم إمكانية اللجوء إلى العدالة، وإعادة

التأهيل، وتوفير خدمات إعادة الإدماج المصممة خصيصاً لحالاتهم الخاصة بما يتيح العمل وفق نهج يتمحور حول الضحايا ويراعي سنهم ونوع جنسهم ويأخذ في الاعتبار الإعاقة والصدمات النفسية ويلبي احتياجات الأطفال ويراعي مصالحهم الفضلى في جميع التدابير والقرارات. ونشدد أيضا على أهمية توفير التدريب المتخصص لجهات إنفاذ القانون وللسلطات القضائية وللأخصائيين الاجتماعيين من أجل التعرف على الأطفال الضحايا ومساعدتهم وتوفير الحماية الفعالة لهم.

كما أنّنا ندرك الدور الهام الذي تؤديه التكنولوجيا في تسهيل الاتجار بالأشخاص وفي التصدي له في الآن نفسه. فمع تزايد اعتماد المتاجرين على المنصات الرقمية في تجنيد الضحايا واستمالتهم والسيطرة عليهم، يتعيّن علينا أن نعزّز جهودنا من أجل استخدام هذه التكنولوجيا في تعقّب هؤلاء المتاجرين والتّحقيق معهم وملاحقتهم قضائيًا. ونحن نشجع على تطوير الحلول التكنولوجية المبتكرة وعلى التعاون بشكل أقوى مع شركات التكنولوجيا لحماية الأطفال على الإنترنت.

وتدعو مجموعة الأصدقاء الدوائر المانحة والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية إلى الاستثمار في أبحاث الأنماط المتنوعة للاتجار بالأطفال، بما في ذلك أشكاله المختلطة. وسوف تكون المعلومات بهذا الشأن ضرورية في وضع تدابير واستراتيجيات توفّر لجميع الأطفال الحماية من الاتجار.

وأخيراً، ندعو جميع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة إلى الانضمام إلينا في جهودنا من أجل عدم ترك أي طفل خلف الركب ضمن معركة التصدي للاتجار بالأشخاص. فلنواصل شحذ عزيمتنا وتعزيز تعاوننا، ونعمل بحزم من أجل حماية الفئات الأكثر ضعفاً من بيننا. فنحن معًا نستطيع أن نضع حدًّا للاتجار بالأطفال، وعلينا أن نقوم بذلك. وليكن هذا اليوم بمثابة استحضار لمسؤوليتنا المشتركة ولقدرتنا الجماعية على إرساء عالم أكثر أماناً وعدلاً لجميع الأطفال.

***أعضاء مجموعة الأصدقاء المتحدين ضد الاتجار بالبشر:***

*البحرين*

*بنغلاديش*

*بيلاروس*

*بوليفيا*

*مصر*

*إريتريا*

*الهند*

*كازاخستان*

*قيرغيزستان*

*جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية*

*ليبيا*

*نيكاراغوا*

*نيجيريا*

*الفلبين*

*قطر*

*الاتحاد الروسي*

*سنغافورة*

*طاجيكستان*

*تركمانستان*

*الإمارات العربية المتحدة*

*أوزبكستان*

*فنزويلا*